

الإجابة النموذجية لامتحان علم الأصوات للفرقة الثانية الفصل الدراسي الأول للعلم الجامعي ٢٠٠٨/٢٠٠٩.

س١: ما معايير تصنيف الأصوات، وما نتيجة كل معيار؟ (درجتان)

تصنيف الأصوات:

وضع علماء الأصوات معايير لتصنيف الأصوات، وضع علماء الأصوات معايير عالمية أمكن تطبيقها على الأصوات فى جميع اللغات، هذه المعايير هي:

١- طبيعة مرور الهواء من حيث وجود عائق من عدمه.

٢- طبيعة العائق.

٣- وضع الوترين الصوتيين أثناء عملية إنتاج الصوت.

وكل معيار من هذه المعايير له نتيجة مناسبة فى تصنيف الأصوات.

١- **المعيار الأول:** طبيعة مرور الهواء خلال الجهاز النطقي؛ فإما أن يمر

حراً طليقاً دون أن يعترضه عائق وإما أن يعترضه عائق فى نقطة من

نقاط إنتاج الأصوات أثناء عملية النطق.

وفى **الحالة الأولى** تصدر الحركات، وهي فى لغتنا الألف والواو

والياء...والفتحة الضمة والكسرة.

وفى **الحالة الثانية** (أي فى حالة وجود عائق) تصدر أصوات يطلق

عليها الصوامت. والصوامت فى لغتنا العربية هي بقية الأصوات وهى:

الهزمة والباء والتاء والناء والجيم والحاء الخ.

ويجمع صوتان من أصوات لغتنا بين صفات الصوامت وصفات الحركات لذا

يسميان أشباه الحركات أو أنصاف الصوامت. وهما صوتا الياء والواو

وذلك فى حالة قبولهما الضبط بإحدى علامات الضبط

(ُ) ، فإذا قبلت الواو والياء إحدى الحركات القصيرة أو السكون؛ فهي

إذن شبه حركة أو نصف صامت.

وبناء على هذا المعيار يكون التصنيف لأصوات لغتنا على النحو التالي:

١- الحركات ستة هي: ألف المد، وواو المد وياء المد. والفتحة والضمة والكسرة.

٢- الصوامت وهى بقية الأصوات وعددها ستة وعشرون صامتاً.

٣- أنصاف الحركات وهما : (و) و (ي)

المعيار الثاني: طبيعة العائق وهذا خاص بتصنيف الصوامت:

١- إذا كان العائق جزئياً، بمعنى أن مجرى الهواء يضيق بحيث يسمح

بمرور الهواء من بين عضوين مقتربين أحدهما من الآخر، فيحدث احتكاك

لتيار الهواء المندفع من أسفل إلى أعلى، وعندئذ تنتج الأصوات

الاحتكاكية.

وإذا كان العائق كلياً؛ بحيث يغلِق مجرى الهواء إغلاقاً تاماً بفعل انطباق

عضوين من أعضاء النطق فى نقطة المخرج، ثم ينفرجان فجأة فيصدر

الصوت، تسمى هذه الأصوات أصوات انفجارية إذن فنتيجة هذا المعيار

أن يصنف الأصوات إلى صنفين:

الأول: الأصوات الاحتكاكية وهى فى لغتنا العربية: الشاء والزاي والسين

والشين والصاد والظاء والعين والغين والفاء واللام والميم والنون

والهاء. وعددها ثلاثة عشر صوتاً.

الثاني: الأصوات الانفجارية: وهى الهمزة والباء والتاء والذال، والطاء الضاد، والقاف والكاف. وعددها ثمانية أصوات.

المعيار الثالث: وضع الوترين الصوتيين أثناء النطق:

١- فإذا حدث أن اهتز الوتران الصوتيان أثناء إنتاج صوت معين كان هذا الصوت مجهوراً. وإذا لم يهتزا أثناء إنتاج صوت معين كان هذا الصوت مهموساً وطبقاً لهذا المعيار تنقسم الأصوات فى اللغات إلى صنفين:

الأول: الأصوات المجهورة، وهى فى لغتنا العربية، الباء والجيم والذال والذال والراء والزاي، والضاد، والطاء والعين والغين واللام والميم والنون.

الثاني: الأصوات المهموسة: وهى فى لغتنا العربية: الهمزة والتاء والثاء والحاء والخاء والسين والشين والصاد، والطاء، والفاء والقاف والكاف.

المعيار الرابع: تصنيف الأصوات بحسب المخارج:

وهذا التقسيم قائم على ذكر الأعضاء التى تنتج الصوت، والتي منها يصدر وسوف نبدأ من أعمق المخارج أي من الحنجرة إلى أعلى.

١- الحنجرة:

الحنجرة ويخرج منها صوتان هما الهمزة والهاء،

٢- "الحلق مع جذر اللسان":

وهو التجويف الحلقى: العين والحاء،.

٣- "اللهاة مع مؤخر اللسان":

ومن هذه النقطة يصدر صوت القاف،

٤- "الطبق اللين مع مؤخر اللسان":

وهذه منطقة يخرج منها عدد من الأصوات الصامتة، وعدد من الأصوات الصائتة (الحركات) وصوت من أنصاف الحركات:

١- صوت الخاء والغين.

٢- صوت الكاف.

١- و صوت الواو نق الحركة.

و الضمة وواو المد،

٥- "الغار والطبق اللين مع وسط اللسان":

ويصدر من هذه المنطقة الفتحة وألف المد.

٦- "الغار مع مقدم اللسان":

ومن هذه المنطقة يصدر خمسة أصوات، صامتان، وحركتان ونصف حركة. أما الصامتان فهما:

(أ) صوت الشين وصوت الجيم.

٧- "اللثة مع طرف اللسان": ومن هذه المنطقة يصدر ثلاثة أصوات صامتة هي: النون، واللام.

٨- "الأسنان واللثة مع حد اللسان وطرفه":

يخرج منها عدد من الأصوات هي: التاء والطاء والذال والضاد، والزاي والسين والصاد.

٣- الراء:

ويشترك فى نطقه اللثة وطرف اللسان

٩- الأسنان مع حد اللسان:

ومن هذا الموضع تصدر ثلاثة أصوات وهى: الثاء والذال والطاء،

١٠- باطن الشفة السفلى مع الأسنان العليا:

ويصدر من هذا المخرج صوت الفاء،

١- الشفتان: ويخرج من بينهما صوتان هما الباء، والميم.

- ويمكن تصنيف الأصوات باعتبار ثالث وهو نوع التحكم

١- تحكم عن طريق توسيع المجرى:

ويدخل تحته الحركات العربية الستة الفتحة وألف المد، والكسرة وياء المد، والضمة وواو المد.

٢- "تحكم عن طريق توسيع نسبي" إذا قيست بالصوامت، وتضييق نسبي إذا قيست بالحركات ويدخل تحته نصفاً الحركة الواو والياء.

٣- "تحكم عن طريق تضيق المجرى" ويدخل تحته ١٢ ثلاثة عشر صوتاً صامتاً هي: التاء والحاء والخاء والذال والزاي والسين والشين والصاد والطاء، والعين والغين والفاء والهاء.

٤- "تحكم عن طريق قفل المجرى تماماً" ثم فتحة فجأة، ويدخل تحته ثمانية أصوات صامتة هي الهمزة والباء والتاء والذال، والضاد والطاء والقاف والكاف.

٥- تحكم عن طريق قفل المجرى، ثم تضيقه، ويدخل فيه صوت الجيم.

٦- تحكم عن طريق قفل المجرى في منطقة مع السماح للهواء أن يخرج من الأنف، ويدخل هنا صوتان هما الميم والنون.

٧- تحكم عن طريق إغلاق المجرى في منطقة، والسماح للهواء أن يخرج من منطقة أخرى جانبية، ويدخل فيه صوت اللام بنوعيه المرقق والمفخم.

٨- "تحكم عن طريق قفل المجرى مع فتحه لمرات متتالية" ويدخل فيه صوت واحد هو صوت الراء.

رابعاً: توزيع الأصوات بحسب الجهر والهمس: (١)

الأصوات المجهورة وعددها واحد وعشرون صوتاً كما يلي:

١- الحركات الستة الفتحة والألف والضمة والواو، والكسرة والياء.

٢- نصفاً الحركة (و ي)

٣- صوت الجيم

٤- الصوت الجانبي (اللام)

٥- الصوت التكراري (الراء)

٦- ثلاثة أصوات انفجارية (الباء والذال والضاد).

٧- أصوات احتكاكية سبعة هي الذال والزاي، والطاء، والعين والغين، والميم والنون.

- الأصوات المهموسة وعددها ثلاثة عشر صوتاً موزعة كما يلي:

١- خمسة أصوات انفجارية هي: الهمزة والتاء والطاء والقاف والكاف.

٢- ثمانية أصوات احتكاكية التاء والحاء، والخاء، والسين والشين والصاد والفاء والهاء.

خامساً: التصنيف باعتبار التفخيم والترقيق وهو مبني على وضع اللسان.

١- أصوات مفخمة من الدرجة الأولى: هذه الأصوات هي - الصاد والضاد والطاء والظاء.

٢- أصوات مفخمة من الدرجة الثانية ويدخل تحتها القاف والخاء والغين.

٣- صوت يفخم أو يرقق بحسب موقعه، وهو صوت الراء. وباقي الأصوات مرققة مثل النون والعين.. الخ

س٢- صف صوتي العين والطاء وصفاً صوتاً كاملاً. (درجتان)

- صوت العين:

وقد حدد سيبويه مخرجها فقال " ومن وسط الحلق مخرج العين " وأنه متوسط بين الشدة والرخاوة، وهو عند المحدثين صوت حلقي احتكاكي مجهور متوسط بين الشدة والرخاوة مرقق؛ فهو يضيق مخرجه (الحلق) عند النطق به فيحدث الهواء الخارج احتكاكاً أثناء النطق به، ويهتز معه الوتران الصوتيان.

الطاء: "t"

ينطق صوت الطاء بأن يرتكز طرف اللسان على أصول الثنايا العليا مع مقدم اللثة، فيمنع مرور الهواء تماماً لبرهة، ثم يزول اللسان عند نقطة ارتكازه فجأة دون أن يهتز الوتران الصوتيان فيسمع صوت الطاء الذي يوصف بأنه صوت أسناني لثوي انفجاري مهموس مطبق، ويوصف بأنه النظير المفخم لصوت التاء. وصف القدماء لصوت الطاء بأنه مجهور، فتفسيره أنه قد حدث لها تطور فأصابها الهمس.

س٢ المماثلة الصوتية تطور سلبي ، والمخالفة الصوتية تطور إيجابي، وضح ذلك مع ذكر أمثلة من النوعين.: (درجتان)

ج- تعريف المماثلة: هي "جعل الصوتين المختلفين متماثلين، كما عرفت على أنها: "التعديلات التكييفية للصوت بسبب مجاورته لأصوات أخرى" وعرفها معجم علم اللغة النظري بما يلي: "أن يتغير صوت ليمائل صوتاً آخر مجاوراً له" والعلماء ينظرون إلى المماثلة على أنها قوة سالبة في حياة اللغة لأنها تسعى إلى تخفيف الخلاقات بين الأصوات.

والمماثلة على أنواع منها

١- مماثلة تقدمية جزئية تجاورية، وفيها يكون التأثير جزئياً من الصوت السابق على الصوت الذي يليه مباشرة.

٢- مماثلة تقدمية جزئية تباعدية وفيها يكون التأثير جزئياً من الصوت السابق على صوت يليه بفاصل.

٣- مماثلة رجعية جزئية تجاورية وفيها يكون التأثير جزئياً من الصوت اللاحق على سابقه مباشرة.

٤- مماثلة رجعية جزئية تباعدية وفيها يكون التأثير جزئياً من الصوت اللاحق على سابقة مع وجود فاصل بينهما.
ومن أمثلة المماثلة التقدمية الجزئية التجاورية.

الصورة الأصلية للكلمة	الصورة الفرعية	الصوت المؤثر	الصوت المتأثر	نوع التأثير	تفسيره
اصتبر	اصطبر	ص	تاء الافتعال	جزئي	الصاد صوت مفخم فحول صوت التاء إلى صوت مفخم مماثلة في صفة التفخيم فصارت التاء طاءً
اضتر	اضطر	ض	تاء الافتعال	جزئي	الضاد صوت مفخم فحول صوت التاء إلى صوت مفخم مماثلة في صفة التفخيم فصارت التاء طاءً

ومن أمثلة المماثلة التقدمية الجزئية التباعدية وفيها يكون اتجاه التأثير من الصوت المتقدم على صوت متأخر عنه مع وجود فاصل من صوت أو أكثر ومثل ذلك كلمتي مهراس، وقيد

الصورة الأصلية للكلمة	الصوت المؤثر	الصوت المتأثر	نوع التأثير	تفسيره
مهراس	الراء	السين	جزئي بالجهر	صارت السين في كلمة مهراس زائماً مجهورة تائراً بصوت الراء السابق عليها مع وجود ألف بينهما. وهذا في لهجة الأندلس العربية

ومن أمثلة المماثلة الكلية، الكلمات النادي، يذَّكر - ادارأتم اثاقلتم: وتوضيحها في الجدول الآتي:

الصورة الأصلية	الصورة الفرعية	الصوت المؤثر	الصوت المتأثر	نوع التأثير	تفسيره
النادي	النادي	النون	اللام	كلى	تأثر صوت اللام بصوت النون اللاحق عليه، تائراً كلياً فتحول النون

إلى لام وادغم اللام فى النون إدغاماً كاملاً مماثلة لها.	كلي	التاء	الذال	اداراتم	اتداراتم
تحولت التاء إلى ذال وأدغمت فيها، فهي مماثلة كلية.					

المخالفة : Dissimilation

تعريفها: تغير صوت كلامي ليخالف صوتاً مجاوراً"
وينظر العلماء إلى المخالفة على أنها قوة إيجابية تسعى لإعادة الخلاقات
التي لا يستغنى عنها لإظهار الأصوات فى صورة أكثر استقلالية.
إن طريقة المخالفة هي أن تعتمد إلى أحد الصوتين المتماثلين فى
الكلمة، فتحول أحدهما إلى صوت من أصوات المد أو من الأصوات
المتوسطة أو المائعة وهي اللام والميم والنون والراء. وتعليل المخالفة
صوتياً، "أن الصوتين المتماثلين يحتاجان إلى جهد عضلي، فى النطق بهما
فى كلمة واحدة، ولتيسير هذا المجهود العضلي يقلب أحد الصوتين صوتاً
آخر، من تلك الأصوات التى لا تتطلب مجهوداً عضلياً
ومن أمثلة الكلمات التى حدث فيها مخالفة ما يلي:

الكلمة الأصلية	الكلمة بعد المخالفة	ما حدث فيها من تغيير.
حجّل	حرجل	أبدلت الجيم الأولى راءً مخالفة للجيم الثانية
جمد	جلمد	أبدلت الميم الأولى لاماً مخالفة للميم الثانية.
عكّب	عنكب	أبدلت الكاف الأولى نوناً مخالفة للكاف الثانية

س ٤ كل طالب حسب اختياراته، مطلوب منه أن يعرف خمسة مصطلحات
صوتية بإيجاز. (درجة واحدة)